

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 37 أم يترك فنظر فيها ثم أشار بالترك ورأيت له رسالة سماها دواء النفس من النكس في الطب فرغ منها في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وكتب له عليها طاهر بن يونس الموصلي ما نصه : % (طالع فيه فاستفاد وكتب % داع لمولى انتقاه وانتخب) % (محبه طاهر بن يونس ال % موصلي مولدا ومنتسب) % (فوائدا جلييلة من حقها % لو كتبت على الحرير بالذهب) % وكذا صنف غير ذلك مما فرض له ابن الهمام بعضه ، وكان يحكى لنا كثيرا من كرامات والده وشريف أحواله سيما تنفيره عن النظر في كلام ابن الفارض وابن عربي وخطه عليهما ، وكذا أخبرنا غير مرة أنه سمع صحيح البخاري على ابن صديق فسمع منه أصحابنا وحدث به غير مرة وسمعت منه بعضه وسألني عن بعض الأحاديث فكتبت له جوابا ووقع عنده موقعا وبالغ في الإتحاف والألطف وهكذا كان دأبه بدون تكلف . مات فجأة في ربيع الآخر سنة ثمان) .

وستين عن ست وثمانين سنة على ما أخبرني به قبل موته بيومين وصلى عليه في مشهد حافل ودفن بتربة سعيد السعداء وأثنى الناس عليه خيرا ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . . .
عبد الله بن علي البهاء الكازروني . فيمن جده عبد القادر بن علي قريبا . . .
عبد الله بن علي التعزي المدني الشافعي خادم البيمارستان . ممن يحفظ القرآن وكذا حفظ المنهاج . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين . . .
عبد الله بن عمر بن الفقيه إسماعيل بن أحمد الكفربطناوي الدمشقي سبط أبي هريرة بن الحافظ الذهبي أمه سالحة ويعرف بابن الفقيه إسماعيل ويلقب بالفيل لعمله صورة فيل من ثلج . ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمئة أو قبلها بكفر بطنا من غوطة دمشق وأخبرنا أنه سمع على جده لأمه ولكن لم يعرف المسموع نعم أنه أخبر أنه قرأ عليه الفاتحة ومن الرحمن إلى آخر القرآن أجاز لنا وكان مذكورا في بلده بالخير والثقة . مات قريب الستين . . .
عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناشري اليماني أخو العفيف عثمان مصنف الناشرين . اشتغل في صغره بالعلم وحج وهو شاب ثم انقطع للتلاوة وكان شجي الصوت جدا ومات في سنة ثمان عشرة ودفن عند أبيه من زبيد . . .
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الفيومي الأصل